

دور الخصائص المرفولوجية للطفل (9-12 سنة) في الانتقاء الرياضي

جباري وحيد

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة العربي بن مهيدي، "أم البواقي" (الجزائر).
مخبر الاستجابات البيولوجية والنفسية للنشاط البدني الرياضي، جامعة العربي بن مهيدي، "أم
البواقي" (الجزائر).

djebbari.wahid@univ-oeb.dz

إيدر حسان

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة العربي بن مهيدي، "أم البواقي" (الجزائر).

hacene.idir@univ-Oeb.dz

تاريخ استلام البحث 2025/4/18 تاريخ نشر البحث 2025/8/25

الملخص

يُعد الانتقاء الرياضي للنشء حجر الأساس في بناء قاعدة متينة للمواهب الرياضية، إذ تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن دور الخصائص المرفولوجية لدى الطفل (من 9 إلى 12 سنة) في دعم عملية الانتقاء الرياضي، مع إبراز أهمية هذه العملية في تحقيق أداء رياضي متميز على مستوى المنافسات. وقد اعتمدنا المنهج الوصفي لملاءمته لطبيعة الدراسة، حيث تم اختيار عينة مكونة من 25 مدرباً ضمن معايير محددة منها 13 مدرباً لكرة القدم و 12 مدرباً للكرة الطائرة من 10 أندية رياضية بمختلف التخصصات (كرة القدم، الكرة الطائرة) بولاية تبسة و قد اخترت الطريقة القصدية في ذلك، ولجمع البيانات، استخدمنا استبيان خاص ومحكم مكون من محورين. وبعد تحليل المعطيات باستخدام برنامج التحليل الإحصائي SPSS، أظهرت النتائج أن للخصائص المرفولوجية دوراً محورياً في عملية الانتقاء الرياضي، كما تبين أن خبرة المدرب وكفاءته تسهم بشكل إيجابي في تحسين فعالية الانتقاء، مما ينعكس على تطوير مستوى الرياضيين وتحسين مردودهم وتحقيق أفضل النتائج في المنافسات.

الكلمات المفتاحية: الخصائص المرفولوجية، الانتقاء الرياضي، مرحلة الطفولة (9-12 سنة)



The role of morphological characteristics of children (9-12 years) in sports selection

Djebbari Wahid1

djebbari.wahid@univ-oeb.dz

Idir Hacene

hacene.idir@univ-Oeb.dz

Institute of Sciences and Technologies of Physical and Sports Activities, University of Larbi Ben M'hidi, Oum El Bouaghi (Algeria).

Date of receipt of the research: 4/18/2025 Date of publication of the research: 8/25/2025

Abstract

The sporting selection of the creation is the cornerstone of building a solid base for sports talents, as this study aims to reveal the role of the arrivarian characteristics of the child (from 9 to 12 years) in supporting the sporting selection process, while highlighting the importance of this process in achieving a distinguished sporting performance at the level of competitions. We have adopted the descriptive approach to its suitability for the nature of the study, as a sample of 25 coaches was chosen within specific criteria, including 13 football coaches and 12 volleyball coaches from 10 sports clubs in various specializations (football, volleyball) in the state of Teressa and I chose the intention method in that, and to collect data, we used a special and tight questionnaire consisting of two axes. After analyzing the data using the SPSS statistical analysis program, the results showed that the Arivarasan characteristics have a pivotal role in the sporting selection process, as it was found that the coach's experience and efficiency contributes positively to improving the effectiveness of selection, which is reflected in the development of athletes and improving their returns and achieving the best results in competitions

Keywords : Morphological Chqrqcteristics , sporting selection, childhood phase

1. الإطار العام للدراسة:

1.1. مشكلة البحث:

في ظل التوجهات الحديثة للعلوم الرياضية، أصبحت مرحلة الطفولة تشكّل حجر الأساس في بناء الأبطال الرياضيين وتحقيق الإنجازات في المنافسات الوطنية والدولية. إلا أن من أبرز العقبات التي تواجه المدربين والمختصين اليوم تكمن في كيفية تهيئة الأطفال الناشئين للوصول بهم إلى أعلى المستويات. ومن هذا المنطلق، بات الاهتمام بعملية الانتقال الرياضي ضرورة ملحة، إذ يتطلب الأمر اختياراً دقيقاً يستند إلى أسس علمية تراعي مختلف الجوانب البيولوجية والبدنية والنفسية للطفل، دون الاعتماد على العاطفة أو الصدفة. ومن ضمن هذه الجوانب تعد الخصائص المورفولوجية أبرز المؤشرات الأولية التي يعتمد عليها في توجيه الأطفال نحو الأنشطة الرياضية المناسبة لقدراتهم الجسدية، وتشمل هذه الخصائص عناصر معينة كالطول، الوزن، نسب الأطراف، التكوين الجسدي، ونسبة الشحوم و الكتلة العضلية. وقد أظهرت دراسات متعددة، كدراسة عبدلي محمد نور الاسلام (2016) حول لاعبي كرة اليد ودراسة بوقرج وخرس الله (2015) على لاعبي كرة القدم الناشئين، أن لهذه الخصائص دوراً حاسماً في تحديد مدى ملائمة الطفل لممارسة نوع رياضي معين، وعلى الرغم من أهمية هذه المؤشرات، فإن الانتقال الرياضي يظل عملية معقدة تتطلب عملاً مبرمجاً ومستمرًا في السياق التدريبي والتكويني للمدربين، لا سيما أن معظم الدراسات الحالية تفتقر إلى الشمولية، وتركز غالباً على رياضة واحدة دون إجراء مقارنات معمّقة بين مختلف التخصصات أو البيئات. كما تظل العلاقة بين الخصائص المورفولوجية والعوامل النفسية والاجتماعية غير مستكشفة بالقدر الكافي، مما يحد من فعالية التنبؤ بمستقبل الأداء الرياضي، ومن هذا المنطلق و استناداً إلى الدراسات السابقة، يبرز التساؤل المحوري التالي: هل للخصائص المورفولوجية للأطفال في الفئة العمرية (9-12 سنة) دور فعال في عملية الانتقال الرياضي؟

2.1. التساؤل العام:

ما الدور الذي تلعبه للخصائص المورفولوجية للطفل (9-12 سنة) في الانتقال الرياضي؟

3.1. التساؤلات الفرعية:

- هل للخصائص المورفولوجية للطفل (9-12 سنة) دور في تحديد الانتقال الرياضي لمختلف الأنشطة الرياضية
- هل لعملية الانتقال الرياضي أهمية في تحقيق نتائج جيدة في المنافسات الرياضية ؟

4.1. الفرضية العامة :

للخصائص المورفولوجية للطفل (9-12 سنة) دور هام في الانتقال الرياضي.

5.1. الفرضيات الفرعية :

- للخصائص المورفولوجية للطفل (9-12 سنة) دور في تحديد الانتقال الرياضي لمختلف الأنشطة الرياضية.
- لعملية الانتقال الرياضي أهمية في تحقيق النتائج الجيدة في المنافسات الرياضية .

6.1. أهمية الموضوع:

من المعروف أن كل دراسة تستمد أهميتها من طبيعة الموضوع الذي تتناوله و تتجلى أهمية هذا البحث في الجمع بين متغيرات ذات أهمية بالغة في الوقت الراهن الذي تتسابق فيه النوادي الرياضية في الاهتمام بالأطفال الناشئين وإعدادهم للمستقبل لأنهم يمثلون النواة الأساسية لرياضة المستويات العالية، كما تبين الدراسة أهمية البنية المرفولوجية للفئة العمرية (9-12 سنة) من الأطفال في عملية الانتقاء الرياضي الموجه لممارسة مختلف الأنشطة الرياضية وإبراز الدور الفعال الذي يلعبه التحضير البدني في تدريب و تكوين الفرق و النوادي الرياضية من خلال المساهمة في تطوير الصفات البدنية من قوة ، سرعة ، مرونة، بالإضافة إلى تنمية القدرات الحركية و المهارية .

7.1. أهداف البحث:

- إن المعالجة العلمية لأي موضوع تتطلب من الباحث تحديد أهدافه كونها خطوة مهمة لأي دراسة علمية يطمح الباحث في الوصول إليها وتحقيقها، ومن هذا المنطلق فإن دراستنا تهدف إلى:
- معرفة الخصائص البدنية المرفولوجية للفئات الصغرى (9-12 سنة) و أهميتها في اختيار أفضل الافراد لممارسة النشاط الرياضي المرغوب.
 - معرفة خطوات و مراحل الانتقاء الرياضي الذي يتم من خلاله الاكتشاف المبكر لذوي الاستعدادات و المواهب من الاطفال الناشئين.
 - لفت انتباه المدربين في جميع التخصصات لأهمية الجانب البدني المرفولوجي بالنسبة للرياضيين الناشئين.
 - ترشيد عملية التكوين و التدريب لتنمية مختلف المهارات الحركية من خلال تشابه البنية المرفولوجية للأطفال و تجانسها فيما بينها..

8.1. تحديد المفاهيم والمصطلحات:

1.8.1. الخصائص المرفولوجية:

- لغة: كلمة "مورفولوجي" (Morphology) مأخوذة من الكلمة اليونانية morphé التي تعني "الشكل" و logos التي تعني "العلم"، أي علم الشكل أو البنية. (Crystal. David. 2008.p221)
- اصطلاحاً: تشير إلى الصفات الجسمانية الخارجية القابلة للقياس والوصف الكمي، مثل الطول، الوزن، نسبة الشحوم، عرض الكتفين، طول الأطراف، وبنية الجسم العامة. وهي تمثل الجانب الشكلي أو البنيوي للجسم الإنساني الذي يتغير بتأثير الوراثة والعوامل البيئية. (مروان، عبد المجيد، 2002، ص57)
- اجرائياً: هي مجموعة المعطيات الجسدية القابلة للقياس لدى الطفل، كالطول (بالسنتيمتر)، الوزن (بالكيلوغرام) ونسب تركيب الجسم (مثل نسبة الكتلة العضلية أو نسبة الدهون)، والتي تؤثر على أدائه في الأنشطة البدنية والرياضية.

2.8.1. الانتقاء الرياضي:

- لغة: انتقى: ينتقى، انتقي، انتقاء الشيء: اختياره وفضله عن غيره. (بن هادية، علي. وآخرون، 1991، ص108).
- اصطلاحاً: ويعرف كل من حلي، نبيل العطار (1977) الانتقاء بأنه عبارة عن انتخاب أفضل العناصر ممن لديهم الاستعداد والميل والرغبة لممارسة نشاط معين، بينما يعرفه فرج بيومي (1919) بأنه اختيار أفضل العناصر من الأعداد المتقدمة للانضمام لممارسة لعبة مع التنبؤ بمدى تأثير العملية التدريبية الطويلة مستقبلاً على تنمية تلك الإستعدادات بطريقة تمكن هؤلاء اللاعبين من الوصول إلى أعلى مستويات الأداء في اللعبة. (حازم، محمد، 2005، ص19)
- اجرائياً: هو عملية اختيار أنسب العناصر من بين الناشئين الراضين، ممن يتمتعون باستعدادات وقدرات خاصة تتفق مع متطلبات نوع النشاط الرياضي، أي اختيار من تتوافر لديهم الصلاحية، ويمكن التنبؤ لهم بالتفوق في ذلك النشاط.

3.8.1. مرحلة الطفولة (9-12 سنة):

تعرف أيضاً باسم الطفولة المتأخرة كما يطلق عليها كذلك اسم مرحلة قبل المراهقة وهي تبدأ من سن تسعة سنوات و تنتهي بالتقريب عند سن الثانية عشر من العمر، وقد تعتبر هذه المرحلة مرحلة تمهيد للبلوغ والدخول في سن المراهقة لذلك تتميز ببطء في معدل و نسبة النمو في عدة جوانب غير أن الطفل مع ذلك يكتسب فيها المهارات والخبرات الضرورية واللازمة لتوافقه وللتكيف مع شؤون الحياة الاجتماعية. (الوافي، عبد الرحمان، 2006، ص144)

9.1. الدراسات السابقة والمساهمة:

- ❖ الدراسة الأولى: صاحب الدراسة: الباحث لطفي محمد كمال بعنوان: دراسة بعض الخصائص الجسمية المميزة للاعب كرة القدم في الخطوط المختلفة بمعهد معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الزقازيق (2014) بمصر حيث هدفت الدراسة إلى تحليل الفروق في الخصائص الجسمية (مثل الطول والوزن) بين لاعبي كرة القدم في مراكز اللعب المختلفة، مما يساعد في توجيه اللاعبين الناشئين إلى المراكز التي تتناسب مع خصائصهم البدنية. وقد استخلصت اهم النتائج التالية:
- وجود فروق دالة إحصائية في بعض الخصائص الجسمية (مثل الطول والوزن ومؤشر كتلة الجسم) بين لاعبي كرة القدم تبعاً لمراكز اللعب المختلفة (حارس مرمى، مدافع، لاعب وسط، مهاجم)
- حراس المرمى كانوا يتمتعون بأكبر متوسط في الطول والوزن مقارنة ببقية اللاعبين، مما يعكس طبيعة الدور الذي يتطلب تغطية أكبر لمساحة المرمى.
- المدافعون تميزوا ببنية جسمية قوية نسبياً من حيث الكتلة العضلية والوزن، مع طول مناسب يمكنهم من أداء المهام الدفاعية مثل قطع الكرات والالتحام البدني.
- لاعبي الوسط كانوا يتمتعون بخصائص جسمية متوسطة بين بقية المراكز، مع ميل إلى اللياقة العالية والرشاقة، نظراً لتنوع المهام الهجومية والدفاعية.



- المهاجمون غالبًا ما امتازوا بالسرعة والخفة، مع بنية جسمية أقل وزنًا نسبيًا، مما يتيح لهم التحرك السريع والتسديد بدقة.

و من أهم التوصيات و الاقتراحات:

- ضرورة أخذ الخصائص الجسمية في الاعتبار عند اختيار وتوجيه الناشئين إلى مراكز اللعب المختلفة، لضمان توافق الخصائص البدنية مع متطلبات كل مركز.
- تطوير برامج تدريبية متخصصة تراعي الفروق الجسمية بين المراكز، من حيث نوعية الأحمال البدنية والتدريبات المهارية المناسبة.
- اعتماد القياسات الجسمية كأداة مساعدة ضمن أدوات الانتقال الرياضي في مراحل الناشئين، وخاصة في مراكز التكوين الرياضية.

❖ الدراسة الثانية: صاحب الدراسة: الباحث: أحمد طه محمود الشلاوي بعنوان: بطاقة بعض المحددات البيولوجية

- تلاميذ الدراسة الابتدائية كمؤشر للانتقاء الرياضي المبدئي، جامعة الموصل بالعراق (2021) حيث تناولت الدراسة إعداد بطاقة لتقييم المحددات البيولوجية (الصفات المورفولوجية والخصائص الوظيفية والصفات البدنية) لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، بهدف استخدامها كمؤشر في عملية الانتقال الرياضي المبدئي .
- تطور المتغيرات المورفولوجية: أظهرت الدراسة تطورًا في جميع المتغيرات المورفولوجية عبر مختلف المراحل العمرية للصفوف الابتدائية، وكانت هذه المتغيرات ضمن المديات الطبيعية بالنسبة للأوساط الحسابية للعينة المدروسة .
 - بناء مستويات معيارية: تم التوصل إلى بناء مستويات معيارية للمتغيرات المورفولوجية لجميع الصفوف الدراسية الابتدائية الستة، مما يساهم في تقييم مستوى التطور المورفولوجي للتلاميذ .
 - إعداد بطاقة بيولوجية: تم إعداد بطاقة بيولوجية لمتابعة التطور الحاصل في بعض المحددات البيولوجية لدى تلاميذ الدراسة الابتدائية، مع رسم المنحنيات التوضيحية لتطور جميع المحددات المدروسة .
 - و من أهم التوصيات المستخلصة من الدراسة:
 - اعتماد البطاقة المورفولوجية: يوصى باعتماد البطاقة المورفولوجية التي أفرزتها الدراسة في تقييم مستوى التطور المورفولوجي لتلاميذ الدراسة الابتدائية، وتوجيههم نحو ممارسة نشاطات رياضية محددة تتناسب مع متطلباتها.
 - الكشف عن التفوق والتأخر البيولوجي: يمكن استخدام البطاقة للكشف عن التفوق المورفولوجي لدى بعض التلاميذ، وكذلك للكشف عن التأخر البيولوجي الذي يظهر لدى البعض الآخر، مما يساعد في الاستفادة من الخامات الجيدة ومعالجة الخامات الضعيفة .
 - تطبيق البطاقة في المدارس: يوصى بتطبيق البطاقة البيولوجية في المدارس الابتدائية كأداة علمية تساعد في الانتقال الرياضي المبدئي، وتوجيه التلاميذ نحو الرياضات التي تتناسب مع خصائصهم البيولوجية .
 - ❖ الدراسة الثالثة: صاحب الدراسة: الطالب قيمر بشير وآخرون .

- قام قيصر بشير وآخرون في دراستهم لنيل شهادة الليسانس سنة 2006/2005 بدراسة عملية "الانتقاء في كرة اليد لفئة الأصغر 9-12 سنة"، على مستوى بعض المدارس الابتدائية بقسنطينة، وكانت إشكالية بحثهم كالتالي : ما علاقة تحقيق النتائج الجيدة في المنافسات بعملية الانتقاء؟ وقد صاغوا أهداف بحثهم كما يلي:
- معرفة الخصائص البدنية والحركية للفئات الصغرى .
 - معرفة خطوات ومراحل الانتقاء.
 - معرفة الخصائص المميزة للاعب كرة اليد الحديثة.
- وتوصلوا إلى النتائج التالية:
- نسبة (100%) لجواب الأساتذة أنهم اتفقوا على أن لتحقيق نتائج جيدة في المنافسات مرتبطة بعملية الانتقاء.
 - وافقة كل الأساتذة على أن السن (9 - 12 سنة) هي السن المناسبة لعملية الانتقاء.

10.1. التعليق على الدراسات السابقة والمساهمة:

❖ التعليق على الدراسة الأولى: دراسة لطفي محمد كمال (2014) بعنوان: "دراسة بعض الخصائص الجسمية المميزة

للاعبي كرة القدم في الخطوط المختلفة"

✓ نقاط القوة:

- ركزت الدراسة على تحليل الفروق في الخصائص المرفولوجية تبعاً لمراكز اللعب، وهو موضوع ذو أهمية مباشرة في عملية الانتقاء الرياضي والتوجيه التخصصي.
- ربطت الدراسة بين الخصائص الجسمية ومتطلبات الأدوار داخل الفريق، ما يعكس فهماً عملياً لطبيعة الأداء في كرة القدم.
- اعتمدت الدراسة على قياسات موضوعية مثل الطول والوزن ومؤشر كتلة الجسم (BMI)، مما يعزز من مصداقية النتائج.

✓ نقاط الضعف:

- لم تنظر الدراسة إلى العوامل المهارية، النفسية أو الفسيولوجية، رغم أن الانتقاء الرياضي عملية متعددة الأبعاد.
- اقتصر على قياسات لحظية دون تتبع تطور الخصائص المرفولوجية عبر الزمن، رغم أن مرحلة الطفولة والناشئين تتميز بتغيرات نمو سريعة ومهمة في سياق الانتقاء.

✓ مساهمة الدراسة في الموضوع:

- تُعد الدراسة مساهمة معتبرة في مجال الانتقاء الرياضي، حيث أبرزت أهمية الخصائص المرفولوجية في تحديد مواضع اللاعبين على أرض الملعب، مما يدعم فكرة أن هذه الخصائص ليست فقط مؤشرات بنيوية بل أدوات موجهة في الاختيار والتوجيه الرياضي.
- كما أنها تدعم الحاجة إلى تصميم معايير انتقاء مرفولوجية دقيقة، يمكن أن تُدمج ضمن الاختبارات الأولية في مراكز التكوين.

❖ التعليق على الدراسة الثانية: دراسة طه محمود الشلاوي (2021) بعنوان : إعداد بطاقة بعض المحددات

البيولوجية لتلاميذ الدراسة الابتدائية كمؤشر للانتقاء الرياضي المبدئي

✓ نقاط القوة :

- تناولت الدراسة المحددات البيولوجية بشكل شامل، حيث جمعت بين الصفات المورفولوجية، والخصائص الوظيفية، والصفات البدنية، مما يجعل نتائجها أكثر تكاملاً وواقعية في دعم قرارات الانتقاء الرياضي.
- تعد هذه المرحلة من أهم الفترات العمرية التي تتسم بسرعة النمو والتطور، مما يعزز من أهمية الدراسة في تحديد المواهب مبكراً.
- يمثل إعداد بطاقة بيولوجية لمتابعة التطور المورفولوجي خطوة عملية مهمة، حيث توفر أداة قابلة للتطبيق الميداني في المدارس لتوجيه التلاميذ حسب قدراتهم الجسمية.
- يتيح بناء مستويات معيارية ورسم منحنيات التطور تتبع النمو الطبيعي أو غير الطبيعي لدى الأطفال، وهو ما يدعم القرارات التربوية والتوجيه الرياضي.

✓ نقاط الضعف في الدراسة:

- ركزت الدراسة على القيم العددية والتغيرات الكمية دون الخوض بعمق في تفسير العوامل النوعية المؤثرة في هذه التغيرات، مثل البيئة المدرسية أو التغذية أو الخلفية الاجتماعية.
- لم تتناول الدراسة العلاقة بين الخصائص المورفولوجية ونجاح الطفل في رياضات محددة بشكل تجريبي، مما يحصر نتائجها في الجانب الوصفي أكثر من التنبؤي.

✓ مساهمة الدراسة في الموضوع:

تُعد هذه الدراسة مساهمة قيّمة في فهم دور الصفات المورفولوجية كأحد المحددات الأساسية في عمليات الانتقاء الرياضي المبكر، حيث وضعت إطاراً علمياً عملياً يتمثل في البطاقة البيولوجية التي يمكن أن تعتمد كوسيلة ميدانية لتشخيص واستشراف قدرات الأطفال البدنية، كما أنها تؤكد على أهمية التمييز المبكر للتفوق أو التأخر البيولوجي، مما يساهم في توجيه الأطفال نحو رياضات مناسبة لهم، وبالتالي رفع كفاءة برامج الانتقاء والتوجيه الرياضي في المدارس.

❖ التعليق على الدراسة الثالثة: دراسة قيمر بشير و آخرون (2006) بعنوان: الانتقاء في كرة اليد لفئة الأصغر 9-

12 سنة بالمدارس الابتدائية.

✓ نقاط القوة في الدراسة:

- اعتمدت الدراسة على عينة واقعية من الميدان التربوي (مدارس ابتدائية بقسنطينة)، ما يمنح نتائجها طابعاً تطبيقياً قريباً من الواقع
 - طُرحت الإشكالية بوضوح وربطت بين نتائج المنافسة وعملية الانتقاء، كما تم تحديد أهداف مركزة تتعلق بالخصائص البدنية والحركية، ومراحل الانتقاء، ومواصفات لاعب كرة اليد الحديثة.
 - التوافق التام بين المعلمين حول أهمية الانتقاء والسن المناسبة له:
- يؤكد ذلك على إجماع تربوي ومهني حول أهمية المعايير المورفولوجية والبدنية في هذه المرحلة.

✓ نقاط الضعف في الدراسة:

- رغم عنوان الدراسة، لم تُفصّل النتائج أو الأهداف في العوامل المرفولوجية (كالطول، الوزن، نسب الجسم...) التي تدخل في عملية الانتقاء
- ✓ مساهمة الدراسة في الموضوع: تبرز الدراسة أهمية مرحلة ما قبل المراهقة في تحديد الاستعدادات البدنية، وتؤكد على أن الانتقاء لا يجب أن يكون عشوائياً، بل يستند إلى خصائص موضوعية (بدنية ومرفولوجية) ورغم محدودية التعمق في الجوانب المرفولوجية، فإنها تمهد لضرورة دمج هذه الخصائص ضمن معايير الانتقاء في الألعاب الجماعية ككرة اليد.
- يمكن اعتبارها دراسة استكشافية تأسيسية في السياق المحلي، تُشير إلى أهمية توجيه البحوث المستقبلية نحو قياس دقيق ومقنن للخصائص المرفولوجية لدى الأطفال.

2. الإجراءات المنهجية للدراسة:

1.2. مجالات البحث:

- 1.1.2. المجال المكاني: تم إجراء الجانب التطبيقي من بحثنا هذا (توزيع الاستبيان ثم جمعه) في بعض نوادي ولاية تبسة انطلاقاً من مقر سكنائي (الشريعة) و ما جاورها من بلديات و تمثلت في 15 نادي رياضي لكرة القدم.
- 2.1.2. المجال الزمني: تم جمع معلومات الجانب النظري في الفترة الممتدة من شهر نوفمبر 2024 إلى شهر جانفي 2025 وإجراء الجانب التطبيقي في الفترة الممتدة من بداية فيفري 2024 إلى غاية 13 أفريل 2024
- 2.2. المنهج المستخدم:

استعملنا في بحثنا المنهج الوصفي الذي يلاءم دراستنا و يعرف المنهج الوصفي بأنه عبارة عن مسح شامل للظواهر الموجودة في جماعة معينة ووقت محدد، بحيث يحاول كشف ووضع الأوضاع القائمة والاستعانة بما يصل إليه في التخطيط للمستقبل (عمر، محمد زيان، 1993 ص113).

3.2. مجتمع وعينة البحث:

- 1.3.2. مجتمع البحث: هو مجموعة عناصر لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى والتي يجري عليها البحث أو التقصي (زرواتي، رشيد، 2002، ص120)
- و تمحور مجتمع بحثنا هذا حول مدربي الأندية الرياضية لولاية تبسة الذي يبلغ عدده 109 مدرباً من 52 نادي رياضي لكرة القدم حسب مديرية الشبيبة و الرياضة لولاية تبسة.
- 2.3.2. عينة البحث: تعرف بأنها مجموعة معلومات من عدد الوحدات التي تسحب من المجتمع الإحصائي، بحيث تكون ممثلة تمثيلاً صادقاً لصفات هذا المجتمع (فهيم، عبد العزيز، 1986، ص65)، و قد اشتملت عينة بحثنا على 25 مدرباً من (10) أندية رياضية في اختصاص الرياضات الجماعية (13) مدرب اختصاص كرة قدم و (12) مدرب اختصاص الكرة الطائرة و قد اعتمدنا العينة القصدية في ذلك. أنظر الملحق (01)

✚ معايير تحديد عينة البحث: لقد قمنا باختيار 25 مدرب بالطريقة القصدية كما سبق القول و ذلك لدراسة الفئة المستهدفة بدقة و وضوح بناء على معايير مرنة و محددة و كذلك اختصار للوقت و الجهد. كما قمنا بتحديد معايير العينة من الجوانب التالية :

- الخبرة المهنية: أن يكون المدرب قد مارس مهنة التدريب لمدة لا تقل عن 3 سنوات و لديه خبرة سابقة في تدريب صنف الأصغر نفس الفئة العمرية للدراسة (09-12 سنة)
- التأهيل العلمي أو المهني: أن يكون المدرب حاصلاً على شهادة تدريب معتمدة من الاتحاد الرياضي المحلي أو جهة رسمية للمعاهد الرياضية و الجامعات.
- النشاط الحالي: أن يكون المدرب نشطاً حالياً ويزاول مهامه التدريبية بانتظام في نادٍ رياضي معتمد ضمن تخصص الدراسة المطلوب سواء كرة القدم أو الكرة الطائرة
- التخصص الرياضي: أن يكون المدرب مختصاً في تدريب الأنشطة الرياضية المتعلقة بالدراسة (كرة القدم و الكرة الطائرة)
- الرغبة في المشاركة: أن يُبدي المدرب رغبة صريحة في المشاركة في الدراسة بعد قيامنا بشرح أهداف البحث وضمان السرية.

4.2. متغيرات الدراسة: إن الدراسة الميدانية تتطلب ضبطاً للمتغيرات قصد التحكم فيها من جهة وعزل بقية المتغيرات الدخيلة من جهة أخرى.

- المتغير المستقل: وهو المتغير الذي يكون له تأثير في المتغير التابع أو المتغيرات الأخرى (زرواتي، رشيد، 2002، ص 119) وهنا يمثل في دراستنا الخصائص المرفولوجية للطفل (9-12 سنة).
- المتغير التابع: وهو المتغير الذي تتوقف قيمته على مفعول تأثير قيم المتغير المستقل عليه (زرواتي، رشيد، 2002، ص 119) و قد تمثل المتغير التابع في دراستنا الانتقاء الرياضي.

5.2. أدوات الدراسة: اقتضت طبيعة البحث إعداد استبيان خاص ومحكم لجمع المعلومات المختلفة التي يمكن الاستفادة منها حيث تم إعداد استمارة استبيان من جزئين يحتوي الجزء الأول على معلومات خاصة بالمدرسين و الجزء الثاني يضم محورين عن الدراسة و كل محور يضم 05 عبارات. أنظر الملحق (2)

✓ محور (1) للخصائص المرفولوجية للطفل (9-12 سنة) دور في تحديد الانتقاء الرياضي لمختلف الأنشطة الرياضية.

✓ محور (2) لعملية الانتقاء الرياضي أهمية في تحقيق النتائج الجيدة في المنافسات الرياضية.

- الاستبيان: هو أداة من أدوات الحصول على الحقائق والبيانات والمعلومات من خلال وضع استمارة أسئلة ومن مزاياها توفير الوقت والجهد كما إنها تساهم في الحصول على بيانات من العينة في أقل وقت بتوفير شروط التقنين من الصدق والثبات والموضوعية (الشافعي، حسن أحمد، 1995، ص 203).

6.2. الخصائص السيكومترية لأداة البحث:

1.6.2. صدق الأداة: هو صلاحية الأسلوب أو الأداة لقياس ما هو مراد قياسه (حساين، محمد صبحي، 2003، ص 183)

وقد تم التوصل إلى صدق الأداة في دراستنا عن طريق عرضها على (08) أساتذة محكمين (04) منهم من مصاف أستاذ التعليم العالي و الآخرين من حملة شهادة الدكتوراه في التدريب الرياضي النخبوي العاملين بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بتبسة و قد اعتمدنا الفقرات التي أجمع عليها (05) محكمين فأكثر. أنظر الملحق (03)

2.6.2. ثبات الأداة: ويقصد به أن يعطي الاختبار نفس النتائج إذا أعيد الاختبار على نفس الأفراد وفي نفس الظروف (خاطر، أحمد محمد. بيك، فهد، 1996، ص 23) وقد تم اللجوء إلى الاختبار وإعادة الاختبار على عينة بلغت (10) مدربين ثم إعادة العملية على نفس العينة بعد 15 يوم فتم حساب معامل الثبات بطريقة ألفا كرون باخ وبلغت قيمته 0.86 و هي قريبة من 1 مما دل أنه قوي جدا من حيث الدلالة الاحصائية.

جدول رقم 01: يبين ثبات الاستبيان بطريقة ألفا كرونباخ

الرقم	عنوان المحور	عدد العبارات	قيمة ألفا كرون باخ	الدلالة الإحصائية
01	المحور الأول	05	0.89	قوي جدا
02	المحور الثاني	05	0.83	قوي جدا
	الاستبيان ككل	10	0.86	قوي جدا

3.6.2. الموضوعية: من أهم صفات البحث الجيد أن يكون موضوعيا في قياس الظاهرة التي أعد أصلا لقياسها و من أجل ذلك قمنا بتجريب الاستبيان على 10 مدربين لمعرفة إذا ما كانت العبارات واضحة ومفهومة بالإضافة إلى عرضها على الأستاذ المشرف لي على أطروحة الدكتوراه وقد تم تأكيد الاستبيان على أنه سهل وواضح غير قابل للتأويل وبعيدا عن التقويم الذاتي وذو موضوعية كبيرة.

7.2. المعالجة الإحصائية: بعد تفريغ المعطيات و البيانات تمت معالجتها إحصائيا باستخدام برنامج التحليل الإحصائي للعلوم الاجتماعية «SPSS» عن طريق الأساليب الإحصائية التالية:

- النسب المئوية.
- التكرار المشاهد.
- درجة الحرية.
- قيمة K^2 ومستوى الدلالة والقرار.

3. عرض وتحليل ومناقشة النتائج:

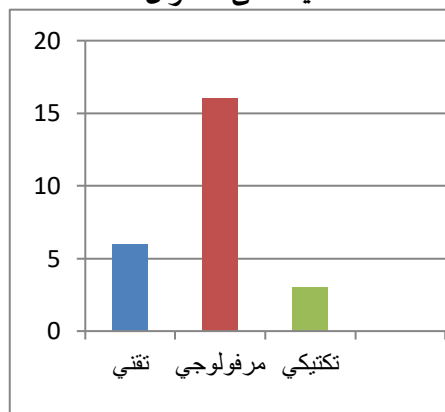
1.3. المحور الأول: للخصائص المرفولوجية للطفل (9-12 سنة) دور في تحديد الانتقاء لمختلف الأنشطة الرياضية.

- سؤال 01: ماهي الأسس التي تعتمد عليها في عملية الانتقاء الرياضي ؟

الشكل 01: يوضح توزيع تكرار إجابات

الجدول 01: يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال 01.

العينة على السؤال 01



الإجابات	التكرار المشاهد	النسب المئوية	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة
الجانب التقني الحركي	06	24%	2	11.12	0.004
البنية المرفولوجية	16	64%			
الجانب التكتيكي	3	12%			
المجموع	25	100%			

من خلال الجدول (01) والشكل (01) أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة البالغ عددهم 25 أستاذ قد انقسمت إلى ثلاثة مجموعات وتمثلت المجموعة الأولى التي كانت إجابتهم بـ "الجانب التقني الحركي" بـ 06 مدربين بنسبة 24% أما المجموعة الثانية التي كانت إجابتهم بالاعتماد على "البنية المرفولوجية" تمثلت في 16 مدرباً بنسبة 64%، في حين المجموعة الثالثة التي كانت إجابتهم بـ "الجانب التكتيكي للاعب" فتمثلت في 3 مدربين بنسبة 12%.

وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (k^2) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (02) قدرت بـ 11.12 وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.01$) وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائي بين المجموعات لصالح المجموعة الثانية.

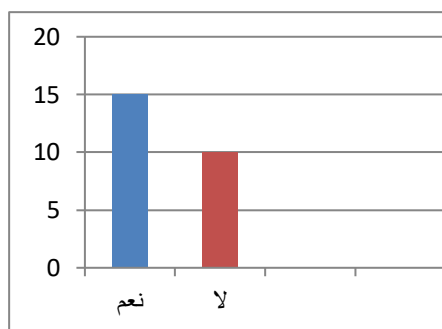
➤ الاستنتاج: من خلال النتائج المبينة في الجدول والشكل السابقين نستنتج أن أغلب أفراد عينة الدراسة يستحسنون اعتماد البنية المرفولوجية للاعب في عملية الانتقاء لكن حسب حسن زكي (2004) لا يجب أن تقتصر عمليات الانتقاء على مراعاة جانب دون الآخر، فعند تقرير صلاحية اللاعب يجب الانطلاق من قاعدة متكاملة بحيث تتضمن كافة الجوانب..

• سؤال 02: هل يعتبر الوزن من الخصائص المهمة في انتقاء الرياضيين؟

الجدول 02: يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال 02.

الشكل 02: يوضح توزيع تكرار إجابات

العينة على السؤال 02



الإجابات	التكرار المشاهد	النسب المئوية	درجة الحرية	قيمة K ²	مستوى الدلالة	القرار
نعم	15	60%	01	1.00	0.31	غير دالة عند 0.05
لا	10	40%				
المجموع	25	100%				

من خلال الجدول (02) والشكل (02) أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة البالغ عددهم 25 مدرباً قد انقسمت إلى مجموعتين وتمثلت المجموعة الأولى التي كانت إجاباتهم بـ "نعم" بـ 15 مدرباً بنسبة 60% أما المجموعة الثانية التي كانت إجاباتهم "لا" تمثلت في 10 مدربين بنسبة 40%.

وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (01) قدرت بـ 1.00 وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.31$) وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعتين لصالح المجموعة الأولى، ونسبة التأكد من النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

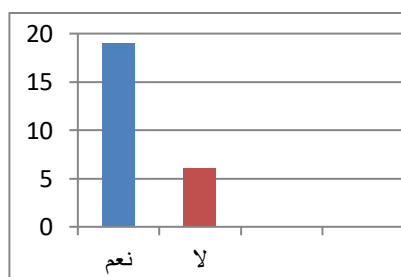
➤ الاستنتاج: من خلال النتائج المبينة في الجدول والشكل السابقين نستنتج أن كثير من أفراد عينة الدراسة يعتبرون بأن للوزن تأثير متوسط على العموم في عملية انتقاء اللاعبين ولا يمكن أن يتعدى إلى أنه يمثل إحدى الخصائص المهمة.

• سؤال 03: هل لمؤشر الطول دور في عملية انتقاء الرياضيين؟

الجدول 03: يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال 03.

الشكل 03: يوضح توزيع تكرار إجابات

العينة على السؤال 03



الإجابات	التكرار المشاهد	النسب المئوية	درجة الحرية	قيمة K ²	مستوى الدلالة	القرار
نعم	19	76%	01	6.76	0.000	دالة عند 0.05
لا	06	24%				
المجموع	25	100%				

من خلال الجدول (03) والشكل (03) أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة البالغ عددهم 25 مدرباً قد انقسمت إلى مجموعتين وتمثلت المجموعة الأولى التي كانت إجاباتهم بـ "نعم" بـ 19 مدرباً بنسبة 76% أما المجموعة الثانية التي كانت إجاباتهم "لا" تمثلت في 6 مدربين بنسبة 24%.

وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (01) قدرت ب 6.76 وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائي بين المجموعتين لصالح المجموعة الأولى، ونسبة التأكد من النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

➤ الاستنتاج: من خلال النتائج المبينة في الجدول والشكل السابقين نستنتج أن خاصية الطول تتميز بقدر كبير من الأهمية في عملية انتقاء الرياضيين وهذا ما يتجلى في التباين الكبير فيما يخص النسب المئوية الممثلة للآراء المدربين حول أهمية خاصية الطول في عملية الانتقاء، بناء على خصوصية النشاط كمهارة الصد (البلوك) و و الضرب الساحق في الكرة الطائرة و احتياج حراس المرمى و للطول في كرة القدم (حازم، محمد، 2004، ص58) و بالتالي نصل إلى أن للطول دور بالغ في التأثير على منهجية اختيار اللاعبين من قبل المدربين

• سؤال 04: هل تأخذ عامل عرض المنكبين و الصدر و الذراعين بالحسبان في انتقاء الرياضيين؟

الجدول 04: يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال 04. الشكل 04: يوضح توزيع تكرار إجابات

العينة على السؤال 04



من خلال الجدول (04) والشكل (04) أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة البالغ عددهم 25 مدربا قد انقسمت إلى مجموعتين وتمثلت المجموعة الأولى التي كانت إجاباتهم بـ "نعم" بـ 21 مدربا بنسبة 84% أما المجموعة الثانية التي كانت إجاباتهم "لا" تمثلت في 4 مدربين بنسبة 16%.

وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية ($\alpha=0.01$) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (01) قدرت ب 11.56 وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.01$) وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائي بين المجموعتين لصالح المجموعة الأولى، ونسبة التأكد من النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

➤ الاستنتاج: من خلال النتائج المبينة في الجدول والشكل السابقين نستنتج أن أغلب أفراد عينة الدراسة يرون أن عامل عرض المنكبين والصدر يأتي في قائمة أولويات أذهانهم عند قيامهم بعملية انتقاء اللاعبين ويبدو هذا الرأي جليا في تصدر نسبة المدربين الذين يأخذون بعامل عرض المنكبين والصدر بالحسبان في الانتقاء و ذلك لأهمية عنصر التحمل البدني للاعب في الاحتكاكات و و التدخلات في كرة القدم ، و القدرة على صد الكرات و استقبالها في

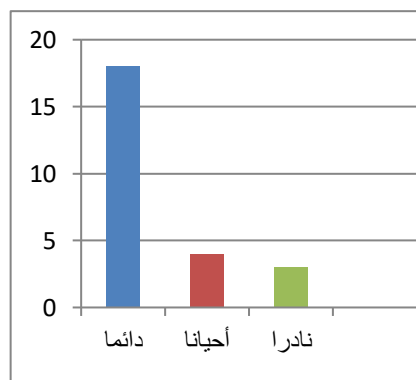
الكرة الطائرة كما يساعد عرض المنكبين و الصدر في التحكم بالجسم و التوازن (الحماحي، محمد، 1990،

ص 87)

• سؤال 05: هل تأخذ عامل محيط الصدر والفخذ وسمانة الساق بالحسبان في انتقاء اللاعبين؟

الجدول 05: يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال 05. الشكل 05: يوضح توزيع تكرار إجابات

العينة على السؤال 05



الإجابات	التكرار المشاهد	النسب المئوية	درجة الحرية	قيمة K ²	مستوى الدلالة
دائما	18	72%	02	16.89	دالة عند 0.01
أحيانا	04	16%			
نادرا	03	12%			
المجموع	25	100%			

من خلال الجدول (05) والشكل (05) أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة البالغ عددهم 25 مدربا قد انقسمت إلى ثلاثة مجموعات وتمثلت المجموعة الأولى التي كانت إجاباتهم بـ "دائما" بـ 18 مدبرا بنسبة 72% أما المجموعة الثانية التي كانت إجاباتهم "أحيانا" تمثلت في 04 مدربين وبنسبة 16%، في حين المجموعة الثالثة التي كانت إجاباتهم "نادرا" فتمثلت في 3 مدربين وبنسبة 12%.

وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (K^2) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (02) قدرت بـ 16.89 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.01$) وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعات لصالح المجموعة الأولى.

➤ الاستنتاج: من خلال النتائج المبينة في الجدول والشكل السابقين نستنتج أن عامل محيط الصدر عامل مهم للاعب في سعة التحمل الهوائي لمقاومة التعب ، كما ان محيط لفخذ وسمانة الساق يساهمان بشكل فعال على عملية انتقاء اللاعبين من خلال قيام اللاعبين بالقفز و الركض و التسديد في كرة القدم و الثبات ة التوازن في نشاط الكرة الطائرة (عبد الفتاح، احمد. حسانين، صبيحي، 1996، ص78) بينما نجد بعض المدربين لا يأخذون بهذا العامل في عملية الانتقاء لاعتمادهم على الجانب المهارى و التقني للاعب .

2.3. المحور الثاني: لعملية الانتقاء الرياضي أهمية في تحقيق النتائج الجيدة في المنافسات الرياضية.

• سؤال 06: ماذا تعني عملية الانتقاء الرياضي حسب رأيكم؟

الجدول 06: يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال 06.

الشكل 06: يوضح توزيع تكرار إجابات

العينة على السؤال 06



من خلال الجدول (06) والشكل (06) أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة البالغ عددهم 25 مدرباً قد انقسمت إلى مجموعتين فقط وتمثلت المجموعة الأولى التي كانت إجاباتهم بـ "عملية اختيار" بـ 21 مدرباً بنسبة 84% أما المجموعة الثانية التي كانت إجاباتهم "عملية كشف" تمثلت في 4 مدربين بنسبة 16%.

وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (χ^2) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (01) قدرت بـ 11.56 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.01$) وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعتين لصالح المجموعة الأولى، ونسبة التأكد من النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

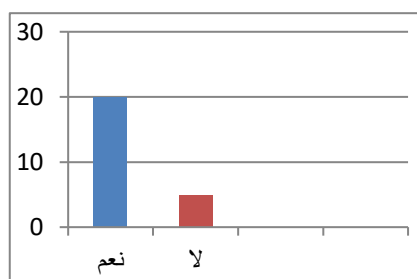
➤ الاستنتاج: من خلال النتائج المبينة في الجدول والشكل السابقين نستنتج أن إن معظم المدربين يتفقون في تعريفهم للانتقاء مع التعريفات الأكاديمية والأبحاث المختصة من حيث انه عبارة عن عملية تتطلب دقة كبيرة و متناهية في اختيار اللاعبين من ناحية المواهب والإمكانات، وهذا ما يتوافق مع تعريف الدكتور نصر عبد الرحمان للانتقاء الرياضي بأنه "عملية اختيار الأفراد الأكثر صلاحية لممارسة نوع معين من النشاط الرياضي"، وذلك من خلال استخدام مجموعة من القياسات و الاختبارات و القياسات العلمية. (نصر، عبد الرحمان، 1999، ص204) وما يؤكد كلامنا أيضاً هو النسبة المئوية المرتفعة 84% الممثلة لرأي المدربين الذين يعتبرون عملية الانتقاء عبارة عن عملية اختيار لأنهم يعتمدون على ما هو واضح و ملموس على عكس الذين يعتبرونه عملية كشف التي تتطلب رؤية بعيدة المدى و تفكير تنبؤي وهذا لا يتوفر دائماً في بيئات التدريب التقليدية.

• سؤال 07: هل تواجه صعوبات في عملية انتقاء الرياضيين، وإذا كانت الإجابة بنعم أذكرها ؟

الشكل 07: يوضح توزيع تكرار إجابات

الجدول 07: يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال 07

العينة على السؤال 07



الإجابات	التكرار المشاهد	النسب المئوية	درجة الحرية	قيمة K ²	مستوى الدلالة	القرار
نعم	20	80%	01	6.76	0.003	دال عند 0.05
لا	5	20%				
المجموع	25	100%				

من خلال الجدول (07) والشكل (07) أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة البالغ عددهم 25 مدرباً قد انقسمت إلى مجموعتين وتمثلت المجموعة الأولى التي كانت إجابتهم بـ "نعم" بـ 20 مدرباً بنسبة 80% أما المجموعة الثانية التي كانت إجابتهم "لا" تمثلت في 5 مدربين بنسبة 20%.

وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (χ^2) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (01) قدرت بـ 6.76 وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائي بين المجموعتين لصالح المجموعة الأولى، ونسبة التأكد من النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

➤ الاستنتاج: من خلال النتائج المبينة في الجدول والشكل السابقين نستنتج أن أغلب أفراد عينة الدراسة (80%)

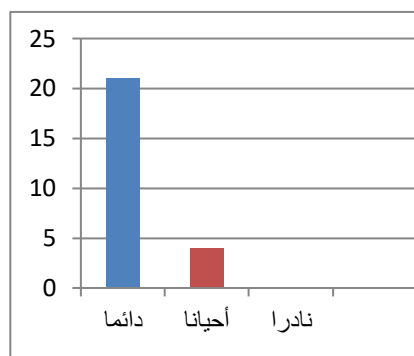
يتفقون على أن عملية الانتقاء الرياضي تتخللها العديد من الصعوبات حيث يمكن تحديدها في عدة نقاط مهمة:

- عدم وجود قياسات ومعايير ثابتة تحدد قدرات الرياضي الموهوب، فالاختبارات التي تجرى أثناء الانتقاء لا تعبر سوى عن نسبة قليلة من قدرات الرياضي الحقيقية.
- الاعتماد على الخصائص الجسمية الثابتة لتحديد والتنبؤ بالرياضي الموهوب أثناء عملية التقييم في حين أن هناك عوامل أخرى نفسية، اجتماعية...وهي متغيرة.
- أثناء عملية الانتقاء من الصعب الحكم على الرياضي الموهوب نظراً لأن الموهبة هي حالة نادرة.
- عدم وجود سن ثابت بالنسبة لظهور الموهبة، فهي مرتبطة بالتطور قدرات الرياضي المختلفة المتواصلة.
- مع ملاحظة نسبة ضئيلة جداً من المدربين الذين لا يعانون (20%) مثل هذه الصعوبات. للأسباب التالية:
- امتلاكهم للخبرة والتجربة الطويلة التي تمكنهم من اكتساب الحدس الرياضي الذي يساعد على التمييز السريع و الدقيق بين الرياضيين الذين يملكون المؤهلات والقدرات العلمية.
- يعملون ضمن أنظمة أو أندية تمتلك معايير علمية دقيقة للانتقاء كالاختبارات البدنية، المهارية، النفسية، القياسات الأنثومترية مما يجعل عملية الانتقاء موضوعية وأكثر دقة.
- يعملون ضمن منظومة علمية متكاملة ومكونة من أخصائي تغذية، طبيب رياضي، إحصائي نفسي، محلل أداء...الخ

• سؤال 08: هل تعتمد في انتقائك الرياضي للناشئين على التنبؤ الطويل المدى لأدائهم؟

الجدول 08: يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال 08. الشكل 08: يوضح توزيع تكرار إجابات

العينة على السؤال 08



الإجابات	التكرار	النسب المئوية	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
دائما	21	84%	01	11.56	0.00	دالة عند 0.01
أحيانا	04	16%				
نادرا	00	00%				
المجموع	25	100%				

من خلال الجدول (08) والشكل (08) أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة البالغ عددهم 25 مدرباً قد انقسمت إلى مجموعتين وتمثلت المجموعة الأولى التي كانت إجاباتهم بـ "نعم" بـ 21 مدرباً بنسبة 84% أما المجموعة الثانية التي كانت إجاباتهم "لا" تمثلت في 4 مدربين بنسبة 16%.

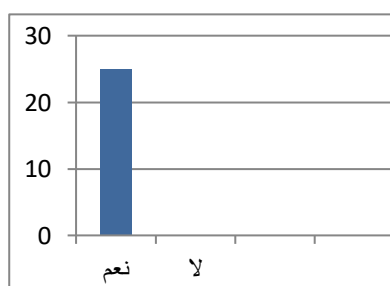
وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (χ^2) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (01) قدرت بـ 11.56 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.01$) وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعتين لصالح المجموعة الأولى، ونسبة التأكد من النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

➤ الاستنتاج: من خلال النتائج المبينة في الجدول والشكل السابقين نستنتج أن أغلب أفراد عينة الدراسة يعتمدون في انتقائهم للناشئين على التنبؤ طويل المدى لأدائهم بصورة مطلقة وحتمية، وهذا يقودنا إلى الوصول إلى حقيقة موضوعية علمية وهي أن التنبؤ وبصورة خاصة طويل المدى من أهم واجبات الانتقاء الرياضي، حيث أننا إذا لم نستطع التنبؤ بالاستعدادات التي يمكن التعرف عليها في المراحل الأولى (مراحل اكتشاف المواهب) ولم نواكبها أثناء مرحلة الأداء على المدى الطويل فلا فائدة من عملية الانتقاء. (خيرتي، سيد، 2004، ص102)

• سؤال 09: هل تقوم تطبيق برنامج تدريبي خاص قبل عملية الانتقاء الرياضي

الجدول 09: يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال 09. الشكل 09: يوضح توزيع تكرار إجابات

العينة على السؤال 09



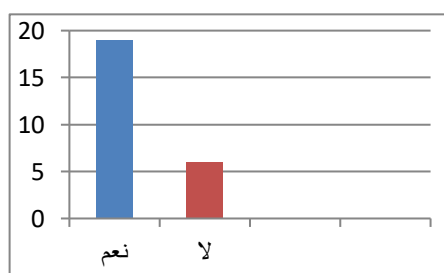
الإجابات	التكرار	النسب المئوية	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
نعم	25	100%	/	/	/	/
لا	/	/				
المجموع	25	100%				

من خلال الجدول (09) والشكل (09) أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة البالغ عددهم 25 مدرباً قد تمحورت جميعها على الإجابة "نعم" بنسبة 100%.

➤ الاستنتاج: من خلال النتائج المبينة في الجدول والشكل السابقين نستنتج أن كافة المدربين يستعملون برنامجاً خاصاً قبل قيامهم بعملية الانتقاء، إذ نلاحظ الغاية القصوى من هذا البرنامج هو ملاحظة المواهب والقدرات الكامنة التي لا تظهر بالملاحظة المباشرة أثناء القيام المباشر بعملية الانتقاء دون القيام بأدنى المعايير الرياضية (أنشطة رياضية تتخلل البرنامج) التي تقود اللاعب إلى إبراز أحسن ما لديه. وهذا ما يؤكد علي حسين في كتاب أسس ومبادئ الانتقاء في الجال الرياضي (حسين، علي، 2005، ص 91)

• سؤال 10: هل تقومون بتوجيه الرياضيين نحو فحوصات طبية ونفسية قبل عملية الانتقاء ؟

الجدول 10: يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال 10. الشكل 10: يوضح توزيع تكرار إجابات العينة على السؤال 10



الإجابات	التكرار المشاهد	النسب المئوية	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
نعم	19	76%	01	6.76	0.000	دالة عند 0.05
لا	06	24%				
المجموع	25	100%				

من خلال الجدول (10) والشكل (10) أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة البالغ عددهم 25 مدرباً قد انقسمت إلى مجموعتين وتمثلت المجموعة الأولى التي كانت إجاباتهم بـ "نعم" بـ 19 مدرباً بنسبة 76% أما المجموعة الثانية التي كانت إجاباتهم "لا" تمثلت في 6 مدربين بنسبة 24%.

وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (χ^2) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (01) قدرت بـ 6.76 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعتين لصالح المجموعة الأولى، ونسبة التأكد من النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

➤ الاستنتاج: من خلال النتائج المبينة في الجدول والشكل السابقين نستنتج أن أغلبية المدربين يقومون بتوجيه الرياضيين نحو فحوصات طبية قبل عملية الانتقاء الرياضي، ونعتقد بأنهم يقصدون بالفحوصات الطبية شهادة طب عام وخاص وليس الفحص الطبي الرياضي المتخصص الذي يعتمد وسائل خاصة ومكانيات عمل طبية تعتمد أكثر على النوعية والتخصص، وبالتالي يصعب الحصول على نخبة رياضية ناشئة سليمة لأنه لضمان الاستفادة أكثر من الطاقات والمواهب الناشئة وجب العمل على التركيز على إجراء فحوصات طبية دقيقة على اللاعبين قبل إخضاعهم لعملية الانتقاء الرياضي.



4. ربط النتائج بالدراسات السابقة والمساهمة:

تتوافق نتائج هذه الدراسة مع ما ذهبت إليه العديد من الدراسات السابقة التي أكدت على الدور المحوري للخصائص المرفولوجية في عملية الانتقاء الرياضي لدى الفئات العمرية الصغيرة، لاسيما في رياضة كرة القدم و الكرة الطائرة. حيث أظهرت نتائج البحث أن الخصائص البدنية والمرفولوجية للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 9 و12 سنة تُعد مؤشراً أساسياً في تحديد مدى قابليتهم للتطور والنجاح في هذا التخصص الرياضي. وهو ما يتماشى مع ما أشار إليه كل من (لطفي، محمد كمال، 2014) الذي أكد أن الخصائص الجسمانية تُعد من المعايير الأساسية المعتمدة في برامج الانتقاء الرياضي المبكر.

كما أظهرت الدراسة الحالية أن لخبرة المدرب وكفاءته تأثيراً إيجابياً في عملية الانتقاء، وهو ما يدعمه ما توصلت إليه دراسة (طه محمود الشلاوي، 2021) التي شددت على أن المدرب صاحب الخبرة يكون أكثر قدرة على تكييف المعايير العلمية للانتقاء وفقاً للواقع الميداني، مما يُسهم في تحسين مردود الفئات الشبانية داخل الأندية الرياضية. وفي ذات السياق، بيّن تحليل الاستبيان الموزع على المدربين توافقا كبيرا مع الدراسات السابقة حيث أبرز أهمية التكوين المستمر للمدربين، واعتمادهم على وسائل بيداغوجية وبرامج تدريبية مدروسة، مما يُعزز من نجاعة عملية الانتقاء ويُساهم في تطوير مستوى كرة القدم على المستوى القاعدي. وبناءً على ما سبق، فإن النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة تُعزز الفرضيات المُقترحة، وتؤكد ما جاء في الأدبيات السابقة من حيث أهمية العامل المرفولوجي وخبرة المدرب كركيزتين أساسيتين في نجاح عملية الانتقاء الرياضي في الفئات السنية الصغيرة.

5. الخاتمة:

حاولنا في دراستنا هذه التعرف على أهمية الخاصية المرفولوجية للمرحلة العمرية (9-12) سنة في عملية الانتقاء الرياضي، ومن خلال ما قمنا به في هذا البحث من الدراسة النظرية إلى جانب الدراسة الميدانية، توصلنا إلى أن الخاصية المرفولوجية لها دور كبير في عملية الانتقاء وكذلك خبرة المدرب لها تأثير إيجابي على عملية الانتقاء، حيث كلما كان للمدرب خبرة وكفاءة عالية استطاع التحكم في عملية الانتقاء، وبالتالي رفع المستوى في أندية كرة القدم الجزائرية ويظهر ذلك من خلال الاستبيان الموزع على المدربين حيث أظهر هذا الأخير اهتمام المدربين في عملية الانتقاء المرفولوجي على الناشئين وذلك من خلال إجاباتهم على الأسئلة المقدمة بتطبيقهم برامج مخصصة لعملية الانتقاء وكذلك استعمالهم لمختلف الوسائل البيداغوجية المتوفرة وتقيدهم بالأسس والمبادئ العلمية للانتقاء. ومن خلال النتائج المتوصل إليها نجد أن الفرضيات المحددة لهذا البحث قد تحققت.

6. الاقتراحات والتوصيات:

- قد توصلنا إلى بعض الاقتراحات والتوصيات من خلال بحثنا المتواضع كالتالي:
- اعتماد الخصائص المورفولوجية كمعيار أساسي في مراحل الانتقاء الأولى، خصوصاً في الرياضات التي تعتمد على بنية الجسم.
 - كوين لجان مختصة بالقياسات المورفولوجية ضمن مراكز الانتقاء والتكوين الرياضي.
 - إدماج نتائج القياسات المورفولوجية ضمن ملفات اللاعبين لتسهيل تتبع تطورهم البدني بمرور الزمن.
 - تحيين معايير الانتقاء باستمرار استناداً إلى نتائج الأبحاث العلمية الحديثة والتغيرات في متطلبات الأداء الرياضي.
 - تكوين المدربين والمشرفين حول أهمية وفهم الخصائص المورفولوجية وكيفية تطبيقها في الانتقاء دون إقصاء مبكر غير مبرر.
 - التركيز على التوجيه الرياضي المبكر نحو التخصص المناسب بناءً على الملامح المورفولوجية والقدرات البدنية.

7. المراجع:

➤ المراجع باللغة العربية:

1. أحمد ، عبد الفتاح ، حسنين ، محمد صبيح. (1996). فسيولوجيا الرياضي وطرق القياس للتقويم دارالفكرالعربي، القاهرة، الفصل السادس،
2. بن هادية، علي. وآخرون. (1991). القاموس الجيد للطلاب ، ط 7 ، الجزائر.
3. حازم، محمد. (2005). أسس اختيار الناشئين في كرة القدم، ط 1، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية ،
4. حسنين ، محمد صبيح. (2003). القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية، مجلد 2، ط 4، دار الفكر العربي للنشر، القاهرة، مصر.
5. حسين ، علي. (2005). أسس و مبادئ الانتقاء في المجال الرياضي دار الفكر العربي ، مصر
6. الحماحي، محمد. (1990) ، أمين الخولي: أسس بناء برامج التربية الرياضية ، ط 2، دار الفكر العربي ، القاهرة، مصر.
7. خاطر، أحمد محمد. بيك، علي فهمي. (1996). القياس في المجال الرياضي، ط 1، دار الكتاب الحديث للنشر، الكويت.
8. زرواطي، رشيد. (2002). تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ط 1، مطبعة دار هومة، الجزائر
9. سيد خير. (2004). النمو الجسدي في مرحلة الطفولة، المجلد السابع، مطبعة حكومة الكويت،
10. الشافعي ، حسن أحمد. (1995). مبادئ البحث العلمي والتربوي، منشأة المعارف، الإسكندرية، مصر.
11. عمر، محمد زيان. (1993). البحث العلمي مناهجه وتقنياته، جامعة الملك عبد العزيز المملكة العربية السعودية.
12. فهمين عب د العزيز. (1986). مبادئ الإحصاء التطبيقي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
13. مروان، عبد المجيد. (2002). القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية. دار الكتاب الحديث.
14. الوافي، عب د الرحمان. (2006)، مدخل إلى علم النفس، ط 1، دار هومه الجزائر،



➤ المراجع باللغة الأجنبية:

1. Crystal, David. (2008). A Dictionary of Linguistics and Phonetics (6th ed.). Black well Publishing

8. الملاحق:

ملحق (01): النوادي الرياضية التي أخذت منهم عينة الدراسة:

الولاية	النشاط الرياضي	البلدية	عدد المدربين	اسم النادي	الرقم
ولاية تبسة	كرة القدم	تبسة	03	نادي اتحاد تبسة	01
ولاية تبسة	كرة القدم	الشريرة	03	نادي نجم الشريرة	02
ولاية تبسة	كرة القدم	بئر العاتر	03	نادي أمل بئر العاتر	03
ولاية تبسة	كرة القدم	مرسط	02	نادي شباب مرسط	04
ولاية تبسة	كرة القدم	العقلة	02	نادي النجوم	05
ولاية تبسة	الكرة الطائرة	تبسة	04	نادي الوفاق	06
ولاية تبسة	الكرة الطائرة	بولحاف الدير	02	نادي 01 نوفمبر 1954	07
ولاية تبسة	الكرة الطائرة	ثليجان	01	نادي المكارم	08
ولاية تبسة	الكرة الطائرة	الحمامات	03	نادي الاتحاد الرياضي	09
ولاية تبسة	الكرة الطائرة	بئر مقدم	02	نادي الجيل الصاعد	10

الملحق (02): الاستبيان الموجه للسادة المدربين:



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة العربي بن مهيدي " أم البواقي "

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

مخبر الاستجابات البيولوجية والنفسية للنشاط البدني الرياضي

شعبة النشاط البدني الرياضي التربوي



الاستبيان

السادة المدربين الأفاضل،

تحية طيبة وبعد،

في إطار الجهود الرامية إلى تحقيق الجودة الأكاديمية والارتقاء بالمستوى التعليمي، نسعى لإجراء دراسة مكملية لنيل شهادة دكتوراه الطور الثالث تخصص النشاط البدني الرياضي التربوي حيث تهدف هذه الدراسة إلى [التعرف على دور الخصائص المرفولوجية للطفل (9-12 سنة) في عملية الانتقاء الرياضي.

نرجو منكم التكرم بالإسهام في إنجاح هذا العمل من خلال تعبئة الاستبيان المرفق. تعتمد هذه الدراسة بشكل أساسي على آرائكم وتقييمكم الأكاديمي، الذي يمثل حجر الزاوية في تحقيق الأهداف المرجوة و نؤكد أن جميع البيانات المقدمة ستظل سرية تمامًا، وستستخدم فقط لأغراض البحث والتطوير الأكاديمي.

شكرًا لتعاونكم الكريم واهتمامكم المستمر بدعم العملية التعليمية و التربوية مع خالص التقدير و الاحترام،

نص الاستبيان:

يتكون الاستبيان من جزئين رئيسيين حيث أن الجزء الأول يضم معلومات خاصة بالمدرسين و الجزء الثاني يحوي محورين

ب 10 عبارات تترجم مدى الخصائص المرفولوجية في عملية الانتقاء الرياضي من وجهة نظركم حيث يحتوي كل محور

على 05 عبارات

ملاحظة: ضع العلامة (x) أمام الإجابة المناسبة ونشكر صدق مساهمتكم ومساعدتكم



الجزء الأول: معلومات خاصة بالمدرسين :

1- عدد سنوات الخبرة المهنية (مدة العمل):

تبلغ مدة عملك:

2- المستوى الدراسي :

شهادة بكالوريا شهادة ليسانس أو ما يعادلها شهادة ماستر شهادة دراسات عليا

3- الاختصاص الممارس:

كرة القدم

الكرة الطائرة

4. النادي الرياضي المنتمي له المدرب: البلدية

الجزء الثاني: عبارات الاستبيان

✓ المحور الأول: للخصائص المرفولوجية للطفل (9-12 سنة) دور في تحديد الانتقاء لمختلف الأنشطة الرياضية

س 1: ماهي الأسس التي تعتمد عليها في عملية الانتقاء الرياضي ؟

- الجانب التقني حركي
- البنية المرفولوجية
- الجانب التكتيكي للاعب.
-

س 2: هل يعتبر الوزن من الخصائص المهمة في انتقاء الرياض

نعم لا

س 3: هل لمؤشر الطول دور في عملية انتقاء الرياضيين ؟

نعم لا

س 4: هل تأخذ عامل عرض المنكبين و الصدر و الذراعين بالحسبان في انتقاء الرياضيين ؟

دائما أحيانا نادرا

س 5: هل تأخذ عامل محيط الصدر والفخذ وسمانة الساق بالحسبان في انتقاء اللاعبين ؟

دائما أحيانا نادرا



✓ المحور الثاني: لعملية الانتقاء الرياضي أهمية في تحقيق النتائج الجيدة في المنافسات ا

س6: ماذا تعني عملية الانتقاء الرياضي حسب رأيكم؟

- عملية اختيار

- عملية توجيه

- عملية كشف

س7: هل تواجه صعوبات في عملية انتقاء الرياضيين، وإذا كانت الإجابة بنعم أذكرها ؟

نعم لا

- إذا كانت الإجابة بنعم ، في رأيك أذكر الصعوبات التي واجهتها

.....

.....

.....

س8: هل تعتمد في انتقائك الرياضي للناشئين على التنبؤ الطويل المدى لأدائهم؟

دائما أحيانا نادرا

س9: هل تقوم بتطبيق برنامج تدريبي خاص قبل عملية الانتقاء الرياضي ؟

نعم لا

س10: هل تقومون بتوجيه الرياضيين نحو فحوصات طبية ونفسية قبل عملية الانتقاء ؟

نعم لا

الملحق(03): قائمة أسماء السادة الأساتذة المحكمين للاستبيان:

ت	لقب واسم الأستاذ المحكم	اللقب العلمي	البريد الالكتروني للأستاذ المحكم	جامعة الانتماء
01	مرابط مسعود	أ.ت.ع	merabetlabo@gmail.com	جامعة أم البواقي
02	لعياضي عصام	أ.ت.ع	i.layadi@univ-soukahrass.dz	جامعة سوق أهراس
03	قصير عبد الرزاق	أ.ت.ع	a.kacir@univ-setif2.dz	جامعة سطيف



جامعة أم البواقي	hacene.idir@univ-Oeb.dz	أ.ت.ع	إيدير حسان	04
جامعة تبسة	rabah.hachani@univ-tebessa.dz	أ.م.أ	حشاني رايح	05
جامعة تبسة	abdelkaderboukhalfa24@gmail.com	أ.م.أ	بوخالفة عبد القادر	06
جامعة تبسة	hassanezemali@gmail.com	أ.م.أ	زمالي حسان	07
جامعة تبسة	faycalha@gmail.com	أ.م.أ	حاجي فيصل	08